

المجلس (931) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ولكن هذا الذي جاء بأنه تمتع وافرد يحتاج الى تأويل وتفسير حتى يطابق انه قرن فمن العلماء من قال ان افرج يعني بعض

الصحابة سمعوه سمعوا منه لفظ الحج - 00:00:01

وما سمعوا منه العمرة ومنهم من سمع العمرة دون الحج ومنهم من سمع العمرة والحج والصحيح انه حصل منه العمرة والحج وكل

ذكر ما سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

فيحمل كلمة افرج الحج على انه اه سمع او الذي قال انه اخرج الحج انه سمع منه لفظ الحج وانه يلبي بالحج ولم يسمع منه لفظ

العمرة ومن اهل العلم من قال ان افرج الحج - 00:00:38

يعني معناه آآ هو لم يفرد ولكن غيره غيره ولكن بعض اصحابه افرجوا بناء على امره وتوجيهه فاذا يكون يعني اه معناه

ان بعض اصحابه اه يعني اه افردوا وهو الامر لهم - 00:00:55

فمثل ما يقول مثل مثل ما يقال يعني فعل الحاكم كذا يعني وهو لم يفعل وانما امر به وفعله وغيره وفعله غيره فيعني هذه من

اللاوجه التي قيلت بتوضيح معنى افرد حتى توافق معنا قرن لان الواقع انه حج حجة واحدة فقط وكان فيها قارنا - 00:01:14

فمن قال افرج يحتاج الى تأويل حتى يوافق القران ومن قال تمتع يحتاج الى تأويل حتى يوافق تمتعا وآآ سيأتي ذكر تمتع والكلام عليه والقرآن يقال له تمتع يطلق عليه ان يتمتع من حيث انه ادنى مسكين في صفة واحدة. ولهذا استدل ابن كثير في على وجوب

الهدي على القارن لقوله لمن تمت هذا العمرة الى الحج كانت اكثر من الحج - 00:01:40

قال لان القادم متمتع فيلزمه هدي فيلزمه هدي لانه جمع نسكين في سفر واحدة وهذا وان كان سلطان مشهور هو الذي انه يحرم

ويتحلل ويبقى في مكة يفعل كل ما يفعله اهل مكة - 00:02:05

لكن ايضا التمتع يقال له القرآن يقال له تمتع واذا تمتع يعني جمع بين الحج والعمرة ويقال له فيقال له تمتع قال حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن خالد - 00:02:21

عن ابي هريرة القاسم ثقة الرجل ستة عن ابيه عن ابيه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وثقة الفقيه من فقهاء المدينة السبعة

في اقصى التابعين اخرج حديث اصحابه عن عائشة - 00:02:35

رضي الله عنها قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب في اخراج الحج قال في الحديث الثاني حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا

حماد بن زيد قال حاء وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال حاء - 00:02:48

حدثنا موسى قال حدثنا ابيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم مواطنين هلال ذي الحجة - 00:03:05

فلما كان بذى الحذيفة قال من شاء ان يهل بحج فليهل. ومن شاء ان يهل بعمرة فليهل بعمرة. قال موسى في حديث وهب فان لولا

اني اهديت لاهللت بعمرة. وقال في حديث حماد بن سلمة واما انا فاهل بالحج فان معي الهدي - 00:03:17

وثم اتفقوا فكنت فيمن اهل بعمرة فلما كان في بعض الطريق حفظت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا ابكي فقال

ما يبكيك؟ قلت وددت اني لم اكن خرجت العام. قال ارفضى عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي. قال موسى - 00:03:37

واهلي بالحج. وقال سليمان واصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم. فلما كان ليلة الصدر امر يعني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبدالرحمن ذهب بها الى التنعيم. زاد موسى فاهلت بعمرة مكان عمرتها وطافت بالبيت. فقضى الله - [00:03:57](#) سها وحجها قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي. قال ابو داوود زاد موسى في حديث حماد ابن سلمة فلما كانت ليلة بطحاء ظهرت عائشة رضي الله عنها - [00:04:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سبق في الدرس الماضي ان بدأنا اذا ما هم في الاخراج - [00:04:31](#) ومر الحديث الاول وهو حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الحج وقد عرفنا ان النبي عليه الصلاة والسلام ان ما حج قارنا ولم يحج مفردا ولا متمتعا - [00:04:48](#)

الذي هو التمتع المشهور عند الفقهاء الذي هو كونه يأتي بالعمرة ثم ينتهي منها يأتي بها في اشهر الحج وينتهي منها وفي اليوم الثامن يحرم بالحج وانما كان قارنها صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

عرفنا ان آا ان اهل العلم فسروا الافراد بما يتفق مع القرآن وان المقصود بذلك هو كما جاء في اثر ابن عباس الذي تقدم وحديثه الذي تقدم وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم الناس يكونون حوله ارسالا ولا يكونون حوله دفعة واحدة - [00:05:14](#) وان كل اخبر عما سمع وان النبي عليه الصلاة والسلام يحمل الحج على كونه امر به واذن به كما يقال يعني في اه بنى الامير القصر هو الذي بناه غيره ولكن اضيف اليه لكونه هو الذي امر به - [00:05:39](#)

متى ما جعلنا الذي رجم ماعز وهو لم يرجمه ولم يباشر ولكنه امر به فيكون يعني الحج امر او ارشد بعض اصحابه الى ان يفرجوا الحج فيكون فراغ الحج مضافا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا لكونه الفاعل له ولا ولكن لكونه الامر له لانها جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:06:03](#)

من طرق كثيرة عن ستة عشر صحابيا انه قرن ولم يكن مفردا صلى الله عليه وسلم وقيل ان اه انا افرج الحج وانه حج مفردا يراد به ان آا ان كل آا اخبر عما سمع - [00:06:26](#)

فمن النبي صلى الله عليه وسلم احرم بحج وعمرة ولبدى بحج وعمرة. وقد جاء ذلك عن بعض الصحابة كأنس الذين ذكروا الجمع بينهما ولكنها بعض الصحابة ذكر الحج وحده وذكر الافراد وحده ولعله سمع كلمة الحج ولم يسمع كلمة العمرة - [00:06:45](#) فظن ان انه قد افرد او فهم انه افرد لانه سمع لفظ الحج ولم يسمع لفظ العمرة والقانون يقرن بين الحج والعمرة وقد يسمع منه لكم دون الاخر فهذا ايضا من الالوجه التي اه وجهها او فسرها بها بعض اهل العلم حتى يعني يتفق او تتفق الاحاديث الصحيحة التي - [00:07:03](#)

جاء في الاخراج مع الاحاديث الصحيحة الكثيرة التي جاءت في القرآن والتي لا شك لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا ولم يكن مخرجا ولا متمتعا. صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

روضة ابي داوود رحمه الله حديث عائشة انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين هلال ذو القعدة يعني قرب نهاية ذي القعدة قرب نهايتها - [00:07:38](#)

يعني بقي على ذلك اربعة ايام او خمسة ايام لان المسافة بين مكة والمدينة تسع مراحل وقد وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في اليوم الرابع ومعنى هذا ان هناك خمسة ايام - [00:07:49](#)

في شهر ذي القعدة يعني من اخره يعني موافيين يعني القرب الاخر او في نهاية شهر ذي القعدة موازين شهر ذو القعدة؟ موازين هلال ذي الحجة؟ نعم موازين هلال ذي الحجة يعني في اخر شهر ذي القعدة - [00:08:02](#)

نعم ولما كان بذى الحليفة قال من شاء ان يهل بحج فليهل ومن شاء ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلما كان بذو حليفة خير الناس وخيرهم بين الافراد والتمتع والقران - [00:08:18](#)

وهنا جاء فيه ذكر الافراد التمتع ولم يذكر القرآن وفيه اصطفااف والا فان النبي صلى الله عليه وسلم خير بين الاسواق الثلاثة. وهو

حج قارنا عليه الصلاة والسلام قارنا خير الناس بين اساك الثلاثة وفعل القران لكونه قد ساق الهدي صلى الله عليه وسلم والذي ساق الهدي - [00:08:32](#)

لا يمكن ان لا يتحللوا منه الا الا يوم محله وهو يوم النحر فمعنى هذا انه يحرم بحج وعمرة او يحرم بحج يحرم بحج او في حج وعمرة. والنبي صلى الله عليه وسلم احرم بالحج والعمرة وقرن بينهما. واتى بالنسكين مع بعض الحج والعمرة - [00:08:55](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم خيرهم بين الناسك الثلاثة وكان ذلك في ذي الحليفة يعني عند الاحرام قبل ان يحرموا وقبل ان يدخلوا حتى يدخل كل في النسك الذي يريد - [00:09:14](#)

كل يدخل بالنسك الذي يريد وامهات المؤمنين حججنا متوسعات احرمنا بالعمرة احرمنا بالعمرة وثم لهن ما اردن الا عائشة فانها احرمت بالعمرة وجاءها الحيض ثم يعني اه جاء الحج وهي لم تظهر ولم تطوف بالبيت امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل الحج على العمرة فتكون قارنة - [00:09:28](#)

فتكون قارنة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قارنا هي تكون قارنا. وامهات المؤمنين مسبقين على امرتهن وسنن متمتعات لانهن ما حصل لهن مانع اه مثل ما حصل لعائشة رضي الله تعالى عن الجميع - [00:09:54](#)

قال موسى في حديث وهيب فاني لولا اني اهديته قبل ايش ومن شأن يهل بعمرة فليهل بعمرة. قال موسى في حديث وهب فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة. وقال في حديث حماد بن سلمة واما انا - [00:10:10](#)

واهلو بالحج فان معي الهدي. نعم وقال يعني في بعض الطرق اه لولا ان معي الهدي لجعلتها عمرة يعني ان من ساق الهدي لا يكون معتمرا لان المعتمر يحل بعد ما يطوف ويسعى قبل يوم النحر - [00:10:26](#)

ولكنه يكون قارنا او مفردا والقران اولى من الافراد لان فيه جمع بين النسكين وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني حيث قارئ حج قارنا فالمعتمر يعني الذي عمرة التمتع - [00:10:44](#)

لا ينحر هديه لا يحصل نحو الهدي لمن ساقه الا يوم العيد ايها المحرم لا يتحلل الا حين يبلغ الهدي محله وعلى هذا فلا يكون معتمرا وانما يكون متمتعا او مفردا - [00:11:03](#)

يكونوا قارنا او مفردا لان هذا هو الذي يمكنه الا يحل الى يوم العيد. واما المتمتع فانه يحل قبل يوم العيد. يعني حوث يطوف ويسعى ويقصر ينتهي عمرته ويتحلل والهدي لا يذبح ومن ساق الهدي لا يحل الا اذا بلغ الهدي محله ومحل ثوم العيد ومحل يوم العيد - [00:11:19](#)

وفي بعض الطرق انه قال وقد حل بالحج ذكرا اني لولا اني اهديته لاهللت بعمره. وفي رواية واما انا فاهل بالحج فان معي الهدي. واما انا فاهل بالحج وهذا هو وجه ايراد المصنف الحديث في باب الافراد - [00:11:39](#)

لان فيه ذكر الحج وليس فيه ذكر العمرة وهو معناه هو مثل ما قلنا في الحديث الاول ويناسبه تعليل الذي هو كون احد سمع الحج والعمرة واحد صنع الحج فقط واحد سمع العمرة فقط - [00:11:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم انما كان جامعا للحج والعمرة انما كان جامعا بين الحج والعمرة صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فيكون قوله يهل بالحج يعني الحج مع العمرة. وليس الحج مفردا لان الاحاديث الكثيرة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:12:17](#)
كان قارنا ولم يكن مفردا ولا متمتعا صلى الله عليه وسلم. نعم ثم اتفقوا فكنت فيمن اهل بعمرة. عائشة رضي الله عنها كانت ممن هل بعمرة يعني متمتعة تطوف وتسعى الى وسط مكة يعني المعتمرين يطوفون ويسعون ويقصرون ثم يتحللون واذا جاء اليوم الثامن احرموا بالحج - [00:12:35](#)

وهذا هو التمتع فكانت متمتعا. واما انا فاحللت بالعمرة نعم فلما كان في بعض الطريق حظت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت وددت اني لم اكن خرجت العام. قال ارفض - [00:12:59](#)

اقضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي. قال موسى واهلي بالحج ثم ذكر ابو داود رحمة الله عليه في الحديث حديث عائشة انها لما كانت هي حلت بعمرة فلما كانت في الطريق حاصل لها الحيض - [00:13:18](#)

حصل هالحين تأثرت وبكت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهي تبكي دخل عليها صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وقال لها ما يبكيك؟ قالت انها يعني حاوط وانها ودت انها لم تحج لهذا العام - [00:13:34](#)

لان الشيء الذي ارادته انها يعني تحرم هذا الاحرام يعني حصل لها شيء يمنعها من ان تؤدي المناسك كما يؤديه غيرها من امهات المؤمنين وغيرهن من النساء التي لم يحصل لهن ما حصل لها - [00:13:52](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ارفضى عمرتك وهذا الكلام ما قاله في اول الامر وانما قاله فيما بعد عندما وصل الحج وهي لم تظهر والناس يعني يذهبون الى عرفة امرها بان تدخل الحج على العمرة. وقوله ارفضى عمرتك - [00:14:12](#)

المقصود به انها ترفض اعمالها الخاصة بها التي هي الطواف والسعي والتقشير وتحرم بالحج فتدخل الحج على العمرة وتصير اعمال العمرة والحج مقرونة مقرونة بعضها مع بعض فتطوف لحجها وعمرتها وتسعى لحجها وعمرتها - [00:14:32](#)

ما الذي رفضته ليست العمرة بمعنى انها تتركها نهائيا وتحرم بالحج وتصير مفردة؟ لا وانما ترفض اعمال العمرة المستقلة العمرة المستقلة عن الحج التي لها طواف وسعي وتحلل هذا هو الذي ترفضه عائشة. وليس معنى ذلك انها تلغي احرامها وتبطل احرامها وتحرم احراما جديدا بالحج والعمرة - [00:14:53](#)

نهائيا؟ لا ليس هذا هو المقصود وانما المقصود انها تترك اعمالها الخاصة بها. لانه لا يمكن ان تأتي اليها بسبب الحيض والحد وصل فامرها ان ترفض عمرتها اي ترفض اعمالها اي تترك اعمالها الخاصة بها - [00:15:17](#)

التي هي عمرة المتمتع التي لها طواف وسعي مستقل وتحلل فتدخل الحج عليها وتصير قارنة والقارن عندها حج عمرة مع بعض والقارن قيل له قارن لان العمرة والحجة اقتربا واعمالهما واحدة الطواف للحج والعمرة وسائر الحج والعمرة - [00:15:35](#)

عمل الواحد على النسكين هذا هو القارن اذا هذا هو معنى قوله ارفضى عمرتك ويعني وآآ مغتسلي انقضي رأسك وامتشطي. انقضي رأسك وامتشطي يعني هذا النقض والامتشاط هو للائمة للحيض - [00:15:54](#)

او للاحرام بالحج ويمكن ان يكون انه للحيض ويدخل معه الاغتسال للحج الذي هو مستحب لان الاغتسال فرض من الحيض وفي الحج او للحج هو مستحب وليس بواجب ويمكن ان تكون يعني انها تغتسل - [00:16:18](#)

يعني غسلا يعني غير غسل الحيض او ان المقصود انها تغتسل غسلا لحيضها وهو في نفس الوقت يعني يكون عن آآ غسلها استعدادا للاحرام الذي هو متعب ولكن المستحب يدخل في الفرض. المستحب يدخل في الفرض. فاذا اغتسلت الشيء الواجب عليها الذي هو الجنابة يكون حصل المقصود عند الاحرام - [00:16:42](#)

ولا يلزمها ان تغتسل آآ قوله وانقضي رأسك وامتشطي يعني هذا يفيد او يشعر بانه يعني الحيض هو الذي يتطلب نقض الرأس الحيض هو الذي الاغتسال له يتطلب نقض الرأس - [00:17:04](#)

وامتشطي آآ يرد عليه اشكال وهو ان المحرم او الذي في الاحرام يعني لا يعني يمتشط الانتشاط الذي قد يكون معه سقوط الشعر لانها هي لا تزال محرمة. وانما في الامر انها اضافت للحج على العمرة - [00:17:26](#)

لم تكن متحللة بل من الميقات وهو في احرام الا انه انضاف الحج الى العمرة فصارت قارنة بدل ما كانت محرمة بالعمرة وحدها وقيل معناه ان المقصود بذلك انها آآ تسرحه تسريحا خفيفا - [00:17:44](#)

يعني اه لا يحصل معه تساقط الشعر ويحصل به المقصود وآآ شباب قال موسى واهلي بالحج وابه في اللي في الحج يعني معناها انها تغتسل من من غيرها واولي لحظها رميها بالحج ثم تهين بالحج - [00:18:01](#)

تهل بالحج تنويه مضافا الى العمرة السابقة وعلى هذا تكون احرم مرتين مرة بالعمرة من الميقات ومر بالحج مضافا الى العمرة مو بالعمرة حنا قلنا العمرة لم تترك بل ابقى عليها ولكن رفضت اعمالها التي هي الطواف والسعي والتقشير - [00:18:23](#)

فاذا حصل احرام فوق احرام احرام مع احرام وليس احراما بدل الاحرام ليس احراما بدل الاحرام تحرم بالحج بدل العمرة وانما تحرم بالحج مع العمرة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قال لها يكفيك طوافك وسعيك عن حجك وعمرتك - [00:18:41](#)

طوافك وسعيك عن حجك وعمرتك. يعني معناها هي قارنة ليست مفردة ولكن الحج اضيف الى العمرة فصارت بذلك ارنا ضمت الحج

الى العمرة فصارت قارئة واهل اللي بيحج وقال سليمان واصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم - [00:19:00](#)

وقال سليمان احد الرواة واصنعي يعني تحرم بالحب وتصنع ما يصنع المسلمون في حجهم. يعني تطوف بعرفات في مزدلفة وتبيت منى وترن الجمار وكل افعال تفعل الا انها لا تطرق بالبيت - [00:19:22](#)

قطوف البيت ثم تسعى بعد ذلك وغير ذلك يمكن ان تفعل. نعم فلما كان ليلة الصدر امر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن رضي الله عنه فذهب بها الى التنعيم. ثم يعني هذا فيه اختصار. الحديث فيه اختصار لان فيه - [00:19:38](#)

كلاما يعني جاء في الروايات الكثيرة انها قالت يعني آآ يرجع الناس لحج وعمرة بحج وعمرة وانا ارجع يعني بحج اه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يكفيك طوافك ووسائك عن حجك وعمرتك - [00:19:59](#)

يعني معناه انك جمعت بين الحج والعمرة الا ان الذين تمتعوا اتوا بالامر مستقلة والحدي المستقل وانت جماعة امام الحج والعمرة. ويكفيك طوافك لانها راجعته والحت عليه وعند ذلك اذن او امر اخاها عبدالرحمن ان يذهب بها فلما كان ليلة الصدر وهو المبيت في مزدلفة بالابطح - [00:20:14](#)

بعد ما جاء الناس من منى ليلة اربعة عشر لان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في منى ثلاثة ايام ولم يتعجل بل جلس اليوم الثالث عشر ورمى الزوال وانطلق الى منى وبات بها تلك الليلة هذه الليلة هي ليلة القدر وهي ان الناس يصرون الى اماكنهم والى منازلهم والى - [00:20:37](#)

بلدانهم يخبرون من مكة فليلة الصدر هي صبر ليلة الرابع عشر لان الصبر هي ليلة الرادي عشر. فلما الحت عليه اذن او امر اخاه بان يذهب بها الى اثنين لتعتمر لان التنعيم هو ادنى الحلف واقرب الحلف - [00:20:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لها الا بعد الحاحها وبعد تعلمها وتأثرها ولم يذهب هو ولا احد من اصحابه الى التنعيم ليأتوا بعمرة بل اخوها عبدالرحمن الذي ذهب معها ما اعتمر من التنعيم - [00:21:14](#)

لم يعتبروا التنعيم وهذا يدلنا على ان العمر المشروعة مستحبة هي التي يأتي بها الناس وهم داخلون الى مكة يقولون لبيك اللهم لبيك وليست العمرة التي يفعلها كثير من الناس في هذا الزمان يتردد بين الكعبة والتنعيم ويأتي بخمس عمر او ست عمر في اليوم - [00:21:30](#)

او اكثر من ذلك او اقل لم يكن هذا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من هدي اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال فذهب عبد الرحمن عبد الرحمن بها الى التنعيم زاد موسى فاهلت بعمرة مكان عمرتها وطافت بالبيت فقضى الله عمرتها وحجها - [00:21:46](#)

اهله في عمره مكان عمرتها يعني العمرة التي كانت لم تتمكن من ادائها مستقلة. لان هذا هو الذي ارادته. قالت يرجع الناس بطوافين وسعيين. وانا ارجع بطواف واحد وسعي واحد؟ قال يكفيك - [00:22:08](#)

طوافك يسعيك عن حجك وعمرتك يعني مكان عورتها التي لم تتمكن من افعالها التي فيها طواف وسعي فهذه عمرة بعد الحج فيها طواف المسائي اما كان تلك العمرة التي ارادتها لانها ارادت ان ترجع بطوافين وسعيين - [00:22:21](#)

كما ان امهات المؤمنين رجعن بطوافين وسعيين فاذا مكان عمرتها اي التي لم تتمكن من الاتيان بها مستقلة وهذا هو الذي تريده والا ليس مكان عورتها انها الغت العمرة وهذه بدلا منها - [00:22:40](#)

لأنها لو كانت يعني بدلا منها النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يكفيك طوافك وسعيك عن حجك وعمرتك يقارن والقانون هو الذي يكفيه طوافه وسعيه عن حجه وعمرته. يكفيك طوافك وسعيك. فاذا قوله مكانها يعني مكان العمرة المستقلة - [00:22:56](#)

التي ارادتها ولم تتمكن من الاتيان بها هذه مكانها كما تريد هي. وعلى هذا فتكون تلك العمرة تطوع يعني مضافة يعني معناه اعتمدت مرتين عمرة مقرونة مع الحج وعمرة مستقلة بعد الحج - [00:23:13](#)

وليست مكان الاولى التي هي الفرض او التي هي واجبة عليها مع يعني التي ارادت ارادتها وانما هي اه يعني اه اه اضافة الى العمرة التي صارت الحج فتكون عدت عمريتين عمرة مع الحج وعمرة بعد الحج العمرة الثانية تطوع - [00:23:32](#)

ولو كانت الأولى مرفوضة نهائيا تكون هذه بديلة منها لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم قال يكفيك طوافك وسعيك عن حجك وعمرتك عرف بانها مقارنة وانها قد اتت بالحج والعمرة - [00:23:54](#)

قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي. قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي يعني آآ ذكر بعض اهل العلم ان هذه مدرجة يعني اه وليست من كلام عائشة وانما هي من كلام هشام - [00:24:09](#)

يعني ولم يكن من ذلك هدي فهو من قبيل الادراج وليس من من قبيل عائشة ولا الذي روى عن عائشة وقوله ولم يكن من ذلك هدي - [00:24:29](#)

ولم يكن من ذلك هدي معروف ان الهدي الذي ساق هديا هديه ينحره والذي لم يسق هديا ولكنه كان قارنا كعائشة التي كانت متمتع كانت متمتعة وادخلت الحج على العمرة وطبعا عليها هدي - [00:24:41](#)

وكذلك المتمتعات التي لم يحصل لهن اه ما حصل لعائشة عليهن هدي والنبي صلى الله عليه وسلم ذبح عن نسائه البقر ذبح عن نسائه البطر فيعني اذا بحث عن جميع نسائه صلى الله عليه وسلم البقر - [00:24:59](#)

فقوله لم يكن من ذلك هدي يعني هو مدرج ولكن اه اه اه معناه ان الهدي ليس على المفرد فقط الذي حج مفردا لم يكن عليه هدي ولكن عائشة وغيرها من القارنين والمتمتعين - [00:25:15](#)

عليهم هدي والنبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا وللمتمتع جاء في القرآن ان عليه الهدي والقارن قيل ايضا هو من جملة المتمتعين لان نتمتع تمتعان تمتع خاص وهو المعروف باصطلاح الفقهاء الذي هو افراد العمرة ثم الحج كامهات المؤمنين اللاتي لم يحضن وعاش - [00:25:36](#)

الذي كانت تريده والعمرة والتمتع العام الذي يدخل معه القران الذي يدخل فيه القرآن وذلك لان فيه جمع بين النسكين في سفرة واحدة فهو تمتع يعني بدل ما كونه يأتي بعمرة مستقلة ثم يأتي بحج مستقل - [00:25:56](#)

سفرة واحدة اتى بها ابن سكين فهذا تمتع ولكنه بالمعنى العام وليس تمتعا بالمعنى الخاص يعني كمثل هو هو قسيم القران والافراج لان تمتع وافراد وقران والقران يقال له تمتع - [00:26:14](#)

لان فيه جمع بين الفتين في سفرة واحدة فلم يكن من ذلك هدي انما يكون في حق المفرد واما القارن والمتمتع فكل منهم عليه هدي قال ابو داود زاد موسى في حديث حماد بن سلمة فلما كانت ليلة البطحاء طهرت عائشة رضي الله عنها. موسى؟ نعم. زاد موسى - [00:26:32](#)

فلما كانت ليلة البطحاء طهرت عائشة رضي الله عنها ثورة عائشة يعني هذا يعني معناها انها طهرت يعني ليلة البطحاء التي هي ليلة التروية التي هي ليلة التروية وبعض اهل العلم ان يقول ان طهرها انما كان يوم العيد - [00:26:55](#)

لما كان يوم العيد ليلة الاضحى وليلة القدر وليلة الحقة كل ذلك واحد. لا بس هنا يعني في قضية انها طهرت انها طفرت يعني ليلة الضحى ليلة الاضحى يعني آآ - [00:27:13](#)

هي طهرت قبل ذلك ويمكن ان انه يعني طهرت يعني انها ما حصل الا الا يعني ليلة الفطرة لكن ليلة الاضحى فيها كما هو معلوم فيها ارادت ان تأكل - [00:27:36](#)

ليلة بطحاء اللي هي ليلة احدى عشر ليلة اربعة عشاء التي ليلة القدر هي ارادة العمرة لانها قد فرغت من لان النبي قال يكفيك طوافك وسعيك عن حجك وعمرتك. يعني معناها ان قبل ذلك - [00:27:46](#)

لكن الكفر يعني اما ان يكون اول يعني ليلة الاضحى اللي هو قبل ان يخرجوا الى الى منى قبل ان يخرج الى منى او انها آآ اه يعني او انها طهرت يعني اه يوم العيد - [00:28:00](#)

لكن كونه ليلة بطحة انها تأخر الى ليلة القدر هي سبق انها ادت اه ادت الطواف والشعب ما بقي الا تأتي بعمرة ثانية كما تريد كما ارادت لكن ليلة اللي قالها ليلة البطحة لانه - [00:28:17](#)

الناس الابطح ويقال المحفظ وكذلك يقلد الحصبة وليلة الصدر كل ذلك يعني آآ يعني يطلق على الابتسامة كان ايش فلما كانت ليلة

البطحاء طهرت عائشة. نعم للابتسامة. نعم يعني كم هذا؟ والله غالب - 00:28:39

حدثنا سليمان ابن حرب. لكن يشكل على هذا ان ثاني ان ليلة البطحاء من اسماء الرسول ما ذهب الى الى منى الا ضحى يوم الثمانية هذا كان يمكنها. الا ان يكون يعني ليلة الاضحى اليوم مع الليلة - 00:29:05

وانه يعني الناس ان يخرجون وجاء وقت الخروج نعم واحد اسمه سليمان بن حرب. سليمان بن حرب ثقة اخرجته اصحاب كتب الشتاء. عن حماد بن زيد. حماد بن زيد ثقة اخرجته اصحابه. قال حاء وحدثنا موسى بن اسماعيل. موسى بن اسماعيل ثقة. اخرج الى اصحابه - 00:29:20

ابو حمادي يعني ابن سلمة حماد ابن سلمة ثقة اخرجته البخاري في مسلم صلحه وحدثنا موسى عن يهيب يحيى هو ابن خالد ثقة اخرجته هشام ابن عروة لان العروة ثقة عن ابيه عن ابيه وهو آ ثقة فقيه احد فقهاء المدينة سبعة في في عصر التابعين - 00:29:36
انا ايش ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه الصديق ابن الصديق واحد من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا القعني عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة ابن الزبير عن عائشة - 00:29:55

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمره ومنا من اهل بالحج. واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بالحج -

00:30:16

او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر نعم الحديث نعم كما ورد ابو داود حديث عائشة من طريق اخرى وفيه يعني آ بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم بين اسواق ثلاثة - 00:30:36

لان هناك في الاول ذكر في العمرة وذكر في الحج ولم تذكر القران وان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وهنا ذكرت منهم من افرح الا بعمره ومنهم من احل بحج ومنهم من اهل بحج وعمره. ومن سمع هل بالحج يعني مثل ما مثل ما تقدم - 00:30:52
يعني يعني سمعت الحج ولم تسمع العمرة معه نعم انه اول امره صلى الله عليه وسلم ومع ذلك وبعض اهل العلم قال هذا قال انه يعني احرم بالحج ثم اضاف اليه العمرة - 00:31:10

ثم اظاف اليه الامران قالت فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر فاما من اهل بالحج واما من اهل بالحج يعني مفردا او اهل بالحج والعمرة فانه فانهم لم يضلوا الا يوم النحر - 00:31:31

والمقصود بذلك الذين ساقوا الهدي والا فان الذين لم يسوقوا الهدي امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحوا الى عمرة وتحللوا قبل يوم النحر وتحللوا قبل يوم النحر يعني معناها القارن والمفرد الذي ساق الهدي يبقى على احرامه الى يوم النحر - 00:31:52
واما القارن والمفرد الذي لم يسق الهدي فان من امرهم بان يسلكوا احرامهم الى عمرة وان يكونوا متمتعين والذين بقوا على احرامهم هم القارنون والمفردون الذين اذ ساقوا الهدي - 00:32:09

قال حدثني القعني عبدالله بن مسلمة فقال النبي عبد الله بن مسلمة ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة الى ابن ماجة المالك عن مالك ابن انس امام دار الهجرة احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة مذاهب اهل السنة وحديث اخرجته اصحاب ابي الاسود محمد ابن عبدالله محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل هو فقه اخرجته اصحاب العروة عن عائشة العروة عن عائشة - 00:32:22

ذكرهما قال حدثنا ابن الصرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن ابي الاسود باسناده مثله زاد فاما من اهل بعمره فاحل

وعرض الحديث بطريقة اخرى وفيه ان من احل بعمره احل - 00:32:42

يعني هناك من اهل بحج وبحج وعمرة بقوا على احرامهم الى يوم النحر ومن اهل بعمره احل يعني لما طاف وسعى وقصر تحلل قال حدثنا ابن الطرح لصالح احمد بن عمرو بن صالح صدوق اخرجته مسلم وابو داود والترمذي والنسائي. مسلم وابو داود

والنسائي وابن ماجة. عن ابن وهب. عن وهب عبدالله بن وهب - 00:32:58

المصري ثقة فقيه اخرجته اصحابه عن مالك عن ابي الاسود عن مالك عن ابي الاسود باسناده مثله يعني مثل اللفظ الاول

الا ان فيه زيادة اه ومن هل بعمره احل - 00:33:23

قال حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كان معه هدي فليهل - 00:33:35

حجي مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا كما ورد ابو داود حديث عائشة انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقدمت مكة وانا حائض ولم اقف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال انقضي رأسك - 00:33:55

امتصطي واهلي بالحج ودعي العمرة. قالت ففعلت. فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك. قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة - 00:34:19

ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم. واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا قال ابو داود رواه ابراهيم بن سعد ومعمّر عن ابن شهاب نحوه لم يذكروا طواف الذين اهلوا بعمره وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة - 00:34:39

ثم اورد ابو داود حديث عائشة رضي الله عنها انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد الوداع فاهلنا بعمره فاهلنا بعمره يعني اهل بعضهم ومنهم عائشة - 00:34:59 وليس كلهم اهلوا بعمره والنبي صلى الله عليه وسلم قال من ساق الهدي فليحل بالحج مع العمرة ولا يحل الا يوم النحر فاهل النبي عمرة يعني منهم يعني مقصودها بعضهم ومنهم عائشة وامهات المؤمنين كلهن قد احرمن بعمره اي متمتعات - 00:35:12 فاهل النبي عمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما كان معه فليحل بالحج مع العمرة ثم لا يحل منهما حتى لا يحل حتى يحل منهما جميعا. يعني حتى يعني يحل منهما جميعا بيوم العيد - 00:35:29

يوم النحر حيث يرمي الجمرة هو يحلق الرأس ويطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة وبذلك يكون حصل تحلل كافر فقدمت مكة وانا حائض ولم اقف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتنشي - 00:35:49

واهني بالحج ودعي العمرة. قال ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم. فاتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا هذا الكلام مر ذكره يعني في الطريق السابقة يعني كونها يعني حصل لها الحيض ولا الفقر - 00:36:08

والرسول قال له انتشري واغتسلي واخذي رأسك بعد ذلك ارسلها للتنعيم وانها مكان عمرتها يعني كله مثل كلام السابق قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا. ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم. ثم قال - 00:36:30 فطاف الذين اهلوا بعمره اهل البيت وسعوا بين الصفا والمروة ثم اهلوا يعني هذا شأن المعتمر الذين كانوا معتمرين محرمين بالعمرة متمتعين بها الى الحج طافوا وسعوا وقصروا وتحللوا وطافوا بعد الحج طوافا اخر لحجهم يعني طافوا بين الصفا والمروة - 00:36:52

طافوا بينهم يعني سعوا بينهم يعني طواف ولكن عليه الطوف بهما والمقصود ان هذا يدل على ان ما تمس عليه سعيان عليه تعيان تعيين بعد طواف العمرة للعمرة. وسعي بعد طواف الافاضة للحج - 00:37:13 وقوله يعني وقولها يعني في اخره وطافوا طوافا اخر الذين اهلوا بالعمرة وطافوا وسعوا وتحللوا طافوا طوافا اخر لحجهم اللي هو بين الصفا والمروة لان طواف الافاضة اخواني الجميع كله سيطوف - 00:37:31

ما احد يعني يترك الطواف ركن في حق الجمع القارن والمفرد والمتمتع كل عليه طواف الافاضة لكن الشيء الذي يعني تميز به المتمتع عن القارن ان القارن عليه بسعي اخر - [00:37:48](#)

بعد المتمتع المتمتع الذي يتمتع يتميز به المتمتع عن القارئ المفرد ان المتمتع عليه شأن اخر غير السعي الذي اه حصل في الاول لان الاول للعمرة وهذا للحج. لان العمرة مستقلة باحرامها وطوافها وسعيها وتحللها والحج مستقل بطوافه وسعيه - [00:38:00](#)

تحلله وهذا واضح في ان القارن ان المتمتع عليه سعي اخر وانه لا يكفيه السعي الاول وبعض اهل العلم يقول انه يكفيه يعني بناء على ما جاء في حديث جابر رضي الله عنه - [00:38:19](#)

ولكنه محمول على ان المقصود به يعني آآ الذين كانوا قارين او مفردين هم الذين ما سعوا بعد الحج واما الذين كانوا متمتعين فحديث عائشة هذا صريح لانهم سعوا بعد الحج - [00:38:32](#)

لان المقصود بهذا السائل وليس المقصود بطواف الافاضة لان طواف الافاضة كل الحجاج يطوفون ولكن هل الذي تميز به المتمتعين؟ هو هذا انه يلزمهم تعين اخر واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا - [00:38:48](#)

وان الذين جمعوا بين الحج والعمرة انما طافوا طوافا واحدا اي ساعة واحدة سعيها واحدا لان الطواف الاول هو طواف القدوم الاول طواف القدوم لو لم يدخل الانسان مكة لو جاء الى عرفة رأسا - [00:39:08](#)

جاء متأخرا وذهب الى عرف رأسا ما عنده طواف قليل ولكن الطواف يعني عنده طواف واحد وتسعين واحد للحج والعمرة اللي هو القارن. والمفرد عنده طواف واحد للحج وحده واما الذين واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. فانما طافوا طوافا - [00:39:23](#)

يعني سعي سعي واحدة طافوا طوافا واحدا يعني سعوا سعيها واحدا يعني بخلاف الذين ذكروا من قبل فانهم طافوا طوافين اي ساعة مرتين لان مقصود الطواف عن السعي والا طواف الافاضة هو كل الجمع يطوفون - [00:39:48](#)

ما في احد ما يطوف طواف الافاضة ولكن السعي القارن المفرد ليس عليه الا صعيم واحد وله محل ان محل بعد طواف القدوم ومحل بعد الافاضة ومن فعله في المحل الاول لا يفعله في المحل الثاني. ومن ومن لم ومن لم يفعله في المحل الاول فعله في المحل الثاني - [00:40:04](#)

يعني مثل ما لو ان الانسان طاف طواف القدوم ولم يفعل يسعى بهذا الحديث اوجى الى ان عرف رأسا فانه يسعى بعد طواف الافاضة واذا فطواف القدوم آآ هو مستحب ولو دخل مكة ولو لم يأتي به ليس عليه شيء - [00:40:24](#)

والسعي هو يعني يكون مرة واحدة للقارن والمفرد اما بعد طواف القدوم او بعد طواف الافاضة قال حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب. ابن شهاب محمد المسلم ابن عبيد الله في شهاد الزهري ثقة فقيه اخرجته اصحابه. عن عروة عن عائشة. وقد مر ذكرهما قال ابو داود رواه - [00:40:44](#)

إبراهيم ابن سعد ومعمّر عن ابن شهاب نحوه لم يذكروا طواف الذين اهلوا بعمرة وطاف الذين وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة. روي من طريق اخرى وفيها السفارة وفيها اختصار انه لم يذكر طواف الذين اهلوا بعمرة يعني طواف الذي اخاص بهم ولا طواف - [00:41:06](#)

جمعوا الحجاج جمعوا بين الحج والعمرة. نعم. قال رواه إبراهيم ابن سعد. إبراهيم ابن سعد ثقة اخرجته الصحابي. ومعمّر؟ ومعمّر ابن راشد ثقة اخرجته اصحابه عن امتحان مرة اخرى قال حدثنا ابو سلمة موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:41:24](#)

انها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بترف حرص فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا عائشة؟ فقلت حفظت ليتني لم اكن فقال سبحان الله انما ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فقال انسكي المناسك كلها غير الا تطوفي بالبيت - [00:41:44](#)

فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة الا من كان معه الهدى. قالت نهى رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم عن نسائه البقر يوم النحر. فلما كانت ليلة البطحاء وطهرت عائشة قالت يا رسول الله - [00:42:07](#) فواحدي بحج وعمرة وارجع انا بالحج. فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما. فذهب بها الى التنعيم فلبث بالعمرة. مما ورد ابو داود حديث عائشة من طريق اخرى - [00:42:27](#) ويعني فيه بعض الزيادات قالت لبينا بالحج. لبينا بالحج يعني هذا يعني آآ بالنسبة لبعضهم يعني بالنسبة لبعضهم ويمكن ان يقال ايضا ان ان بالنسبة لها - [00:42:42](#)

انها لبث بالحج الذي هو العمرة لان العمرة يقال لها الحج الاصغر ويعني آآ ويعني ايضا آآ يطلق عليها حج وقد جاء في بعض الاحاديث يعني اطلاق الحج على العمرة كما جاء في حديث حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حاجا وفي قصة قصة ابو قتادة - [00:43:01](#)

والحمار الوحي او الذي الذي قاده فان مقصوده حاجنا معتمرا. كان ذلك الوقت كان معتمرا. اطلق على العمرة للحج انه عمرة فيمكن ان تكون اخرجنا حاجا يعني معناه تغليباً للحج على العمرة - [00:43:21](#) او ان المقصود من ذلك ان يعني ان انها هي احرمت العمرة ويقال له حج من حيث آآ آآ المعنى لانه يطلق على العمرة انها حج لان الحج هو القصد والعمرة هي القصد ايضا الزيارة - [00:43:36](#)

هي زيارة ويقال العمرة في يعني حج اصغر وقد جاء ذلك في بعض الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خرج حاجا او خرجن حاجا والمقصود ذلك انهم خرجوا معتمرين والحديث في الصحيحين - [00:43:54](#) وفي عمدة الاحكام الذي فيه اخرجنا حاجا واخرجنا حاجا المقصود به العمرة وليس الحج قالت حتى اذا كنا بسررس حفظت حتى اذا كنا بسبب حفظه وهذا في بيان مكان حفظها وانه يعني في مكان قريب من مكة الذي هو سري - [00:44:09](#) فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا عائشة؟ قلت حفظت ليتني لم اكن حججتك. فقال سبحان الله انما ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم - [00:44:32](#)

وهذا مثل الذي قبله قالت ليتني الان مثل ما تقدمنا في الرواية السابقة هذا العام لانه حصل لهذا الذي حصل وقال سبحان الله هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وهذا تهويل لما حصل لها وتسليية لها لانها تبكي متألمة متأثرة فقال هذا شيء كتبه الله على - [00:44:45](#) هذا ليس اليك هذا من الله عز وجل. وقد كتبه الله على بنات ادم وفي هذا دليل على ان الحيض ان ما حصل لبنات ادم وانه لم يكن اصله كما قيل ان بني اسرائيل وانه حصل في يوم كذا وانهم آآ حصل لهن ان ابتلينا بالحيض فان الحيض - [00:45:03](#) كما جاء في هذا الحديث مكتوب على بنات ادم قال امسكي المناسك كلها غير الا تطوفي بالبيت. قال عليه الصلاة والسلام امسكي المناسك. افعلي كل المناسك يعني امرها ان تدخل الحج والعمرة وان تفعل كل ما يفعله الحجاج الا انها لا تطوف البيت حتى تظهر. وفي هذا دليل على ان الحائض - [00:45:22](#)

وكذلك المحدث ليس له ان يطوف بالبيت الا وهو على طهارة فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة الا من كان معه الهدى - [00:45:42](#)

ثم قال ما دخلوا مكة من شاء ان يجعلها امرا فليجعلها امرا وجاء في بعض الروايات انه قال اجعلوها عمرة انه قال اجعلوها عمرة الا من كان مع الهدى فانه يستمر على احرامه الى يوم النحر سواء كان قارنا او مفردا - [00:45:58](#) لانه يقع على احرامه الى يوم النحر ولا يحل حتى يأتي يوم النحر قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر وذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائهم البقر يوم النحر - [00:46:14](#)

وهذا دليل على ان المتمتعين لا ينحرون الا يوم النحر لا ينحرون قبل يوم النحر لان متمتعات ولم ينحروا لهن صلى الله عليه وسلم الا يوم النحر بخلاف ما يعني جاء عن بعض اهل العلم انه يعني المتمتع ينحر قبل يوم النحر هذا غير صحيح لان امهات المؤمنين كن متمتعات ولم ينحروا عنهن الا يوم النحر - [00:46:28](#)

الناس بحاجة الى اللحم ومع ذلك لم يحصل انهم نحروا بل المتمتعين كالقارنين والمفردين ما حصل منهم النحر الا في يوم النحر فلما

كانت ليلة البطحاء وظهرت عائشة قالت يا رسول الله اترجع صواحي بحج وعمرة وارجع انا بالحج؟ قالت لما كانت ليلة الاضحى؟
نعم - [00:46:50](#)

ليلة الفتحة وظهرتين والحال انها قد ظهرت والحال انها قد ظهرت قالت يعني كيف يعني يرجع صواحيه؟ يعني امهات المؤمنين بحج في طواف الحج وعمرة في حج وعمرة يعني حج مستقل وعمرة - [00:47:13](#)

الا وانا ارجع يعني بالحج يعني الذي هو يعني اه اعمال الحج اللي هو طواف الوسائم فقط كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يكفيك طوافك وسعيك عن حجك وعن ربك - [00:47:26](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر فذهب بها الى التنعيم فلبت بالعمرة. وهذا مثل ما تقدم. قال حدثنا ابو سلمة موسى ابن اسماعيل عن عن عبد الرحمن ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم اخرجاه اصحابه عن ابيه القاسم محمد ووثيقة الفقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجاه اصحابه - [00:47:39](#)

عن عائشة رضي الله عنها قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله - [00:48:00](#)

ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدي - [00:48:12](#)

لما روي ابو داود حديث عائشة رضي الله عنها انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون الا انه الحج وهذا يحتمل امرين تحتل انهم خرجوا من المدينة - [00:48:26](#)

لا يرون الا انهم حجاج فقط يعني ما في الا الحج يعني خرجوا من المدينة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من المدينة وخرج لحنيفة خيرهم بين الانساك الثلاثة كما مر في الاحاديث - [00:48:36](#)

ويحتمل انهم ايضا يعني ان ان انهم يعني بعد ان احرموا بالحج والعمرة بالحج والقراني يعني اه رأوا ان كل من احرم بالحج والقران ما عنده الا الحج وليس له الا الحج - [00:48:47](#)

ولكنه جاء شيء جديد في مكة وهو ان من لم يتساق الهدي يفسخ احرامه الى عمران الذي كان يعني ما يرى الا انه حاج وان احرامه في الحج في الحج من الميقات او بالحج والعمرة من الميقات - [00:49:02](#)

آآ تحول الى عمرة وهو يحتمل الامرين اما ان يكون خرج من المدينة فيرون الا من الحج لان ما به الا الحج والرسول حيره بين او ان المقصود بذلك انه - [00:49:17](#)

اه بعد ما ساروا وذهبوا محرمين ويلبون بالحج والعمرة يعني آآ يعني يرون ان كل من يلبي بالحج ما عنده الا الحج وكنا نلبي بالحج والعمرة ما عنده الا الحج والعمرة - [00:49:29](#)

ولكن تبين فيما بعد ان من ساق الهدي هو الذي يبقى على الحج والعمرة او الحج وحده ومن لم يسوق الهدي يفتح احرامه الى عمرة. ويكون بذلك متمتعاً مما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج. فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول

الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل - [00:49:42](#)

فاحل من لم يكن ساق الهدى. قول عائشة تطوفنا في البيت يعني غيرها هي ما طافت للبيت ولكن تأتي الذين يعني اه كانوا ما ما حصل لهم مانع اه سواء كانوا متمتعين او قارين معهم في الدين. القارين طافوا طواف القدوم والمشركون طواف القدوم.

والمتمتعين طواف طواف العمرة - [00:50:09](#)

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه. عثمان ابن ابي شيبه ثقة اخرجاه اصحابه الا الترمذي والى النساء فانه في عمل في عمل يوم وليلة. من جرير؟ من جرير ابن عبد - [00:50:28](#)

عند الرب يكون في ثقة اخرجاه اصحابه. منصور منصور بن معتمر الكوفي ثقة اخرجاه اصحابه. ابراهيم عن ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ثقة. اخرجوا اصحاب من الاسود اليزيد ابن قيس النخعي ثقة مخضرم اخرجاه اصحابه اكتب الستة نعم عن عائشة ام

قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس الزهلي قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:50:56

واله وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما ثقت الهدي. قال محمد احسبه قال ولحلت مع الذين احلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا. كما ورد ابو داوود حديث عائشة - 00:51:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري مسجد الاهلت فما تقتلها؟ لما سقت الهدي اذا جعلتها عمرة؟ قال محمد احسبه قال ولحلت مع الذين احلوا من العمرة. ولحلت مع الذين احلوا بالعمرة. وهذا النبي صلى الله عليه وسلم قاله لهم لما -

00:51:22

اه قالوا له يا رسول الله كيف نحن محرمين بالحج والعمرة وانت محرم بالحج والعمرة وكيف نترك كيف نتحلل من احرامنا بحجنا

وعمرتنا الى عمرة مستقلة ونتحلل نتمتع ونأتي الامور - 00:51:37

التي آ لا يمنع منها التي بها ونحن انما جئنا حجاجا ولسنا جئنا للترفة كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استطولت من عمري ما استكبرت لمست في الهدي - 00:51:53

يعني لا يعني اذا كنت متمتعا يعني اذا كنت متمتعا فهذا يدلنا على ان التمتع هو افضل انسان لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد

القارنين والمفردين الذين لا هدي معهم - 00:52:10

ان يتحولوا الى امر ولو كان القران والافراد افضل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بان ينتقلوا من مفضل من فاضل الى مخضول وانما امرهم ان ينتقلوا من مفضل الى فاضل - 00:52:23

لانه لا يرسل الا ما هو الاكمل والا ما هو الاعظم وهو انصح الناس صلى الله عليه وسلم هو انصح الناس للناس عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال اراد ان يكون امر الناس واحدا الا اراد ان يكون امر الناس واحدا - 00:52:37

يعني في حق الذين لم يسوقوا هدي. الذين كانوا ساقوا الهدي امرهم واحد وهو انهم يبقون على احرامهم القارنين والمفردين الذين

فوق الهدي امرهم واحد والذين لم يسوقوا الهدي يكون امرهم واحد وانهم يتحللون بعمرة ويكونوا متمتعين - 00:52:54

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس الزهري. محمد ابن يحيى ابن فارس الزهري ثقة اخرجه البخاري واصحاب السنة. عن عثمان

ابن عمر عثمان ابن عمر وهو عن يونس مر ذكرهما - 00:53:11

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه

وعلى اله بالحج مفردا واقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى كانت بسلف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا -

00:53:29

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي. قال فقلنا حلوا ماذا؟ فقال الحل كله. فواقعن النساء وتطيننا

بالطيب ولبسنا ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال. ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله - 00:53:49

صلى الله عليه واله وسلم على عائشة رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال ما شأنك؟ قالت شأني اني قد حفظت وقد حل الناس ولم

ولم اقف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان. فقال ان هذا امر كتبته الله على بنات ادم. فاغتسلي ثم اهلي بالحج. ففعلت -

00:54:09

قفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت قد حلت قد حلت من حجك وعمرتك جميعا.

قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اقف بالبيت حين حججت - 00:54:31

قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة ثم ورد ابو داوود حديث جابر رضي الله عنه بعد ما ذكر من بعد

ما فرض من حديث عائشة في الطرق المتعددة - 00:54:48

بدأ باحاديث جابر رضي الله عنه سقوط متعددة فبدأ بهذه الطريق قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا.

اقبلنا محلين مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا يعني بعضهم وليس كلهم - [00:55:00](#)

يعني مهلين بالحج مفردا يعني بعضهم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مفردا وانما كان قارن قارنا صلى الله عليه وسلم. وعلى

هذا فان قوله يعني مهلين يعني بعضهم وليس كلهم. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس مع - [00:55:14](#)

المهلين بالحج وحده واقبلت عائشة هلة بعمره واقبلت عائشة يعني مهلة بعمره يعني هي ممن اهل بعمره

حتى كانت بسلف عركت. فلما كانت بسلف عركت يعني حاضت - [00:55:27](#)

حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي. يعني لما قدم

مكة طافوا بالكعبة وسعوا بين الصفا والمروة - [00:55:44](#)

المتمتعون طافوا طافوا لعمرتهم ويسعوا لعمرتهم والقارنون سعوا والمفسدون سعوا طافوا لطواف القدوم وسأوا لحجهم المتمتعين

القارنين سعوا لحجهم وعمرتهم والمفردين سعوا لحجهم وعلى هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم والذين كانوا معه قدموا السعي -

[00:55:54](#)

وفعلوهم عطوا في القدوم وفعلوه مع طواف القدوم ومعلوم ان السعي بالنسبة للقارن والمفرد له محلان كما اشرت الى ذلك. محل

بعد القدوم ومحل بعد الافاضة وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي. فامرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يهل منا من لم يكن معه هدي. يعني من القارنين - [00:56:20](#)

والمفردين الذين كانوا امرهم بان يحلوا وان يكونوا متمتعين قال فقلنا حلوا ماذا؟ فقال الحل كله. قلنا يا رسول الله حلوا ماذا؟ يعني

كانهم مترددين في الحل يعني يكون في بعض الاشياء او كذا وقال الحل كله - [00:56:43](#)

وقلنا حل ماذا؟ فقال الحل كله وواقعن النساء وتطيبن بالطيب والبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال. يعني وقع متردد

يعني في هذا الحلم للحج والحج الحد من شأنه ان يعني الا يترفه وهذا فيه ترفه وكانهم يعني فهموا ان يكون هناك يعني آآ -

[00:57:02](#)

يعني آآ ليس بكامل فقال الحل كله فحصل منهم ان فعلوا كل ما يفعله اهل مكة واقع النساء وتكيبوا ولبسوا الثياب وكل ما كان حلالا

لاهل مكة حل لهم وكل ما كان حراما على انه فحرم عليه - [00:57:29](#)

وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم اهللنا يوم التروية يعني الذين الذين كانوا متمتعين الذين يكونوا

متمتعين هم الذين اهلوا يوم التروية واما من كان - [00:57:45](#)

محرم بالحج وعمره وقد فاق الهدي وهو باق على احرامه من الميقات وهي المقصود بقوله اهل النار يوم التروية يعني الذين كانوا

محليين الذين كانوا محليين ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك؟ قالت شأني اني قد

حفظت فقد حل الناس ولم احلم ولم اقف بالبيت والناس - [00:58:07](#)

يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا امر كتبته الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بحجك. نعم وهذا يعني يفيد بان ذهابهم للحج ان

الحيض كان عليها ان قال فيذهبون للحج الان - [00:58:29](#)

ومعناها انها هي يعني لا يزال عليها الحيض وان القتال هنا ليس الان نعم لان ما هو للنسك للحج لادخال الحج على وفعلت ووقفت

المواقف حتى اذا طهرت طافت بالبيت وبين الصفا والمروة - [00:58:42](#)

ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة حتى وقفت المواقف يعني وقفت بعرفة وبمزدلفة واتجهت الى منى

ورمت الجمرات حتى حتى اذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة وبالصفا والمروة الثانية عن حجها وعن ربيعها - [00:59:19](#)

ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا. ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك متقاربة ومعنى هذا انها قد حلت منهما جميعا لان

القارن عندما يعني اه يحل يحل من الحج والعمره - [00:59:38](#)

من اعمال الحج مقرونة مع العمره ما في باطل ما هو يتميز بين اعمال هذه واعمال هذه طواف واحد للحج والعمره يسعى واحد

للحج والعمره قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت - [00:59:56](#)

وقالت عائشة اني اجد في نفسي يعني حجت يعني حين احرام في العمرة وهذا فيه يعني يبين لنا ان المقصود بالحج هنا العمرة
انها جاءت يعني حاجة معتمرة والحج ابهى حج - [01:00:09](#)

قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة. قال فاذهب بها يا عبد الرحمن؟ اي اراها فيعني اعملها من
التدعيم وذلك ليلة الحطبة يعني ليلة الرابع عشر - [01:00:24](#)

الذي الناس نزلوا من هنا ونزلوا في الاصحح الذي اعلنت الخبر ثم قال حدثنا قصيدة بن سعيد. قصيدة بن سعيد بن جميل. عن الليل.
عن ابي الزبير. عن ابي الزبير محمد بن مسلم - [01:00:43](#)

من جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي من صحابي وهو احد السبعة المعروفين بكثرة حديث النبي صلى الله عليه
وسلم وبارك على اله وصحبه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:04](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وشكر الله لكم ونفعنا الله بما قلتم بينما من هدي ومن لم يكن هذا الهدية حكمه والله اعلم يعني كما
هو معلوم ان ان الذي فاق الهدى - [01:01:20](#)

ليس امامه الا الاستمرار لان الهدى وجود جماعة يمنعه من ان يحل لانه لا يحل الا يمنعه الذي لا يحل يوم النحر ليس له ان يحل قبل
يوم النحر متى يبلغ هذه محلى - [01:01:39](#)

ومن لم يسق الهدى ما عنده شيء ان يمنعه ولهذا تحول الى هذا عنده مانع وهذا عنده مانع الذي فقد الهدى عنده مانع لان لان يستمر
على احرامه حتى يبلغ الحديث محله وهذا ليس عنده مانع يتحول الى عمرة ويكون متمسك - [01:01:51](#)

وذلك لا يمكن ان يكون نستفيد من هذه الدقائق المتبقية بسؤال يتكرر هذه الايام كثير بمناسبة المعرض ما هي الكتب التي تنصح بها
طلاب العلم كثيرة وموضوعاتها متعددة كل ليلة يعني يعني ففي كتب بالحديث في كتب بالعقيدة وكتب بالتفسير - [01:02:10](#)

كتب يعني يعني في المصطلح وهي انواع كثيرة انواع كثيرة لكن يمكن ان يعني اقول فيما يتعلق بالعقيدة وابدأ بها العقيدة على
قسمين العقيدة فيه على منهج السلف وعلى منهج الخلل - [01:02:37](#)

الكتب التي على منهج الخلف يتركها الانسان ولا يعني يشغل نفسه بها ويستغني عنها لما هو خير منها وهو في كتب السلف وكتب
السلف على وعلى ضربين احدهما قدرا للمتقدمين - [01:03:03](#)

وهي التي على طريقة الاسناد يرهون بالاساليب كل شيء بالاساس حدثنا فلان قال حدثنا فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا فلان ان فلان صحابي قال كذا بعدين يقول هذا الكلام ابن فلان كذا قال كذا - [01:03:22](#)

هذه طريقة المتقدمين وهي مبنية على الاسانيد قال حدثنا فلان هذه الكتب يحرص عليها الانسان ويعنى بها ويهتم بها يا اخي خلق
جناية وهي كثيرا هناك تسنية يدخل تحتها عدة مؤلفات - [01:03:35](#)

وهناك اسم منها باسم السنة وشرب اسم الايمان وشيئا باسم التوحيد اول شيء الردعة الجهمية ويدخل تحت كل تسميع اه يعني اكيد
انك عادلة فبالنسبة لكتب السنة باسم السنة ورد فيكم متعددة باسم السنة - [01:03:58](#)

لدينا نحن السنة لمحمد اه سنة لابن ابي عاصم هذي كلها كتبت في السنة واطلق عليها السنة لانها في مقابل البدعة لانها تتعلق
بالعقيدة وفقا للسنة صلة للبدعة وسنة لها - [01:04:20](#)

اربعة يعني معاني تطلق ايراد بها كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى
الكتاب والسنة ثم قال سنة - [01:04:46](#)

انا انني اصوم انه هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم السنة بمعنى الثاني ولذلك اذا قرنت بالكتاب او يعني تشترط بما يفسر به
الحديث حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:56](#)

ومن ذلك قول العلماء من محدثين والفقهاء عندما يأتون بالنسبة لي على مسألة ويذكرون في اول الامر يعني الادلة بالاحتفال ثم
بتصير هذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع دل على هالكتاب والسنة والاجماع فالسنة - [01:05:29](#)

لأنها عطفت عن الحديث بهذا المثل الثالث هذا الذي الذي نحن فيه وهو ان يكون ومنها المؤلفات التي تؤلف باسم السنة يراد بها ما

يعتقد وطبقا للسنة خلافا للبدعة ولهذا رحمه الله في كتابه السنن عقد كتابا قال كتاب اسمه - [01:05:48](#)

اشتمل على مئة وسبعة وسبعين حديثا العقيدة وكلها تتعلق بالعقيدة ولكنها كتاب السنة. كتاب السنة يعني ما يعتقد طبقا للسنة اذا هذه المجموعة لكن هذه من انزلتها وهناك كتب باسم الايمان - [01:06:10](#)

الا تعجبني ابي عمر العدني شيخ الامين المسلم الامام للامام لابن ابي شيبة يعني هذه امثلة لما يسمى اه وكتاب الايمان لابي عبيد القاسم وهناك كتب ابن ابي شيف الجهلية لابن ابي حاتم الرازي ولكن هذا لا نعلم لا نعلم الا وجوده - [01:06:35](#)

ويحافظ ابن حجر نقل عنه في الوضع البارد في عدة مواضع قال عنه في كتاب التوحيد في عدة مواضع اه يعني هذه مجموعة وهناك كتب اسمه التوحيد توحيد ابن سدين - [01:07:27](#)

هذه الكتب يعني ينبغي للانسان ان يحرص على اقتنائها والكتب لمتقدمين غابنية على السنة وبعضهم خلفت البدعة عليه الزوج الثاني الكتب التي للمتأخرين في عقيدتك العقيدة على منهج السلف وعلى طريق السلف - [01:07:42](#)

وهي الكتب التي اه معنى مسائل العقيدة وترتيبها وتنظيمها واللاتيان بالمسألة المعينة والاستبدال عليها من الكتاب والسنة ومن اثار السلف كلام سلف ينشرون في المسألة الواحدة مما يتعلق بما يدل عليه في القرآن وما يدل على فهم السنة والاثار فيها - [01:08:07](#)

ان هذه تلاميذ الكتب يعني اه شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب الامام ابن القيم وكتب الشيخ محمد ابن ابي ووهاب رحمة الله على الجميع اين هذه اه جي على هذا النحو وعلى هذه الطريق - [01:08:36](#)

قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في باب افراد الحج قال هل اذن احمد ابن حنبل قال حدثنا ابي سعيد عن قال اخبرني ابو الزبير انه سمعت جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم على عائشة - [01:08:49](#)

رضي الله عنها في بعض هذه القصة قال عند قوله واهينني بالحج ثم حجي واسمعي ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت ولا صلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله - [01:09:08](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد جملة من الاحاديث لايراد واردا التفريق بينها لدينا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان فقرنا عرفنا كيف تحمل وما ادلة من الاحاديث عائشة - [01:09:24](#)

ومر حديث بن جابر رضي الله عنه هذه هي الطريقة الثانية من الاحاديث التي جاءت عن جابر رضي الله تعالى عنه واراها وهي فيه حالة على الذي قبله وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على عائشة يعني وقد حاضت - [01:09:50](#)

وقال لها اهلي بالحج انا يعني انها تدخل الحج على العمرة وتفعل جميع ما يفعل الحاج يا اهلكتك في البيت ولا تصلي الفتاة بالبيت ولا تصلي ومعلوم ان الصلاة الحائض لا تصلي - [01:10:09](#)

في ذلك حديث عائشة المعروف قالت عائشة ولا نؤمر بقضاء الصلاة ان ذلك نتبع سنن ونعول على ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن ان يقال ايضا ان هذا يعني الصلاة المقصود بها التي تكون وراء الطواف - [01:10:40](#)

تصلي ركعتين ومعلوم ان الصلاة مطلقا يعني ايسر عكس سواء كان حر او نفل فان الحائض لا تصلي كما انها لا تصوم الا انها تبلغ صومها ولا تقل صيامها وسبق ان مرة - [01:11:10](#)

الاشكال او الكلام حول عائشة متطهرة وقد مر بهم حديثان بعضهما انها لما كانت ليلة الحصة فاعتمرت ففي رواية سابقة فلما كانت ليلة الفتحة طهرت وان حصلت اشكال ذلك ولكن وجدت ان عائشة رضي الله عنها انما ظهرت يوم النحر - [01:11:28](#)

كما في صحيح مسلم وما هكذا يوم النحر طهرت فامر النبي صلى الله عليه وسلم فعصيته وثقافته وافاضت يوم النحر وعلى هذا كما جاء من الروايات التي سبقها مرت محمولة على الحال - [01:12:01](#)

يعني كما سبق ان اشرنا الى ذلك فيما يتعلق بليلة الرابع عشر فلما كانت ليلة الحاكمة وقد طهرت يعني والحال انني قد طهرت ولكن ليس معنى ذلك انها طهرت في ذلك الوقت - [01:12:19](#)

ان ذلك وعلى هذا فالذي في صحيح مسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ببيان الوقت الذي اثر فيه عاشهم المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وما الثامن بمنى وعليها الحيض يوم عرفة وعليها الحيض وليلة النحر وعليها الحيض ويوم النحر طهرت - [01:12:33](#)

وسيكون ايضا فيكون يتقدم يحمل على انها وقد طهرت يعني والحال انها قد طهرت ثم ايضا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تنقض رأسها وتغتسل هو الغسل للاحرام - [01:13:01](#)

لان الحيض ما انتهى النحر والنبي صلى الله عليه وسلم امر ان تدخل الحج على العمرة فذلك عندما ذهب الناس الى الحج اذا دعوت بالحج فلم تظهر امرها ان تدفع الحج على العمرة فتكون قارنة - [01:13:18](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل. احمد بن محمد بن حنبل الشعلاني الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة. حديث ستة الانصاري انا لله ان لجبير محمد ابن مسند ابن حجرس - [01:13:33](#)

المكسي صديقا اخرجه اصحاب فيه ستر. جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما الصحابي من صحابي وهو احد السبعة المعروفين لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عباس ابن الوليد ابن مزيد قال اخواني ابي قال حدثني الازاعي قال حدثني من سمع طاء بن ابي رباح قال حدثني جابر بن عبد الله قال - [01:14:02](#)

رضي الله عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالحج قانطا فلا يخالطه شيء. فقدمنا مكة لاربع ليال باربع ليال خلونا من ذي الحجة وتفننا وتعين - [01:14:27](#)

ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يحل وقال لولا هدي لحلت ثم قامت راقية ابن مالك رضي الله عنه فقال يا رسول الله ارأيت متعتنا هذه؟ العاملنا هذا ام للابد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل هي للابد. قال الازاعي - [01:14:42](#)

سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم احفظه حتى لقيت ابن جريج فاثبته فاثبته لي عمر ابن داود رضي الله عنه انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:02](#)

يحلون بالحج خالقا ثالثا ليس لا يخالفه شيء خالسا لا يخالفه شيء. يعني ليس معه عمرة وهذا الذي نزل من بعض الصحابة رضي الله عنهم لان فيه مقارن وفيهم مخرج وفيهم مثل مكة - [01:15:16](#)

وهذا يعني في حق من كان قارنا مفردا. فانه ليس معه شيء يعني ليس معه عمرة. وانما في حج مفرد ليس معه شيء فلما طافوا بالبيت امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا ذلك امرا - [01:15:31](#)

وان يتحولوا اي كل من كان آآ ليس قائل كلما كان قارنا او مفردا وليس معه هدي فانه نسخ احرامه الى عمران ويكون مثل ذلك متمتعا اما من كان قارنا او مفردا يا جماعة في الهدي فانه لا يحل من احرام لا يحل من احرامه حتى يأتي يوم النحر - [01:15:46](#)

ويتحلل لان القارئ مثله لا يتحلل قبله من وان المعتمد فانه يتحلل قبل ذلك ويأتي بالعمرة المستقلة ثم يقوم بالحج في اليوم ويأتي للحج يتقي الله يعني هذا فيه ان فيهم ان كان حاجا آآ حاجا مفردا ليس معه شيء فلا يخالطه شيء - [01:16:07](#)

نسوق العمرة وان النبي صلى الله عليه وسلم لما طافوا وسعوا امرهم بان يتحللوا وقال لولا هذه لحلال وما قال لولا هذه لحلال. يعني لولا اني شك في الهدي لكنت له مطلقا. ولكن انتم لم تسقوا الهدي فعليكم ان تحلوا - [01:16:31](#)

في الهدي فلا فلا يحصل مني الاحلال حتى حتى يبلغ فدي محله وذلك يوم النحر ان عرفنا ذلك في جملة من الاحاديث ايمانك فقال يا رسول الله ارأيت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد - [01:16:49](#)

فانا سراقه بن مالك رضي الله عنه فقال ارأيت متعتنا هذه لعامنا ام للابد؟ يعني هي خاصة لهذه السنة الحج يصلح الى العمرة او انها للابد يعني مستمرة ودائمة فان الاسلام بين انها مستمرة وانها دائمة وليست خاصة - [01:17:07](#)

قال حدثنا عباس ابن الوليد ابن مدين عباس ابن الوليد المزيدي هو صديق اخرج لهم ابو داود النسائي عن ابيه وهو دقة اخرجه النسائي الازاعي عبد الرحمن بن عمرو الازاعي ثقة الفقير اخرجه اصحاب الكتب الستة. قال حدثني عطاء يعني - [01:17:25](#)

انه بعد ذلك ذكر ان ابن جريج يعني آآ ثبت به يعني اخبرهم يعني لم يحفظه ولم يتقنه. كما ذكر ذلك فيما بعد ولكن هل في غير الجلوس؟ ذكر في - [01:17:48](#)

آخر حديث يدل على يعني هذا الذي آآ وهذا الذي سمع الذي سمى عطاء هؤلاء اه الذين ثم قال عمر بن ابي رباح يحدث بهذا فلم احفظه حتى لقيت من جريج فاثبته سمعته يحدث بهذا فانا احفظه حتى لقيته فثبته لي. يعني انه عرف - [01:18:08](#)

فمنه ذلك الذي خفي عليه ولعل ذلك لبعد المكان او يعني كان بعيدا منه لانها احيانا يقول والصوت يعني لا يبلغ كل احد كما ينبغي.
فيقول بعض الناس يعني اه يعني يبلغ الخير وقد يكون يعني ايضا يعني عار من العوار التي شغلت عن عن الشيء في حين قال
فلقيت - [01:18:42](#)

فائبته لي وعلى هذا فيكون هو بطريقة الجواز عن عطاء قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ايت بن سعد عن عطاء
بن ابي رباح عن جابر رضي الله عنه انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:19:08](#)
صاحبه لاربع ليال خلونا من ذي الحجة. فلما طافوا بالبيت وبالصفا والمروة. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجعلوها
عمرة من كان معه الهدى فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج - [01:19:28](#)
فلما كان يوم النحر قدموا فطافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة ثم اراد ابو داود حديث جاع رضي الله عنه ففيها انهم يعني
اه اجمع النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لما قالوا اجعلوها عمرة يعني الذين لم يصلوا الهدى - [01:19:43](#)
الذين على اقرانهم ثم اذنوا من اربع ليالي من ذي الحجة. الصفا والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من
كان معه الهدى. نعم مهما كان يوم التروية اهل به بالحج - [01:20:02](#)

مهما كان ينكره هلوا بالحج فلما كان يوم النحر قدموا فخافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة فخافوا ببيت ولم يقله بين
الصفا والمروة والمقصود بذلك الذين كانوا قريبهم في دين - [01:20:21](#)
وانني بطله العلم فانه قد جاء ما يدل على انهم آآ يعني حصل منهم كما حصل من المصائب الاول الى ذلك في حديث عائشة المتقدم
الذي فيه ان الذين لم يسوقوا الهدى والذين يعني قد آآ حلوا خافوا اخرا - [01:20:36](#)
يعني بعد يعني آآ بعد الافاضة يحجيه لحجته طوافا اخر لحجيه. والمقصود الطواف هو سبب المرأة عرفنا ذلك سابقا لان الطياف
الافاضة حق هو في حق الجميع واجب. قتل فلازم للجميع بعد ما يأتي الناس من عرفة كلهم يلزمهم ان يطوفوا في البيت وليطوفوا
ببيت العتيق - [01:20:56](#)

ولكن الشيء الذي يعني لا يلزمهم جميعا هو الطواف بين الصفا والمروة والمروة فان هذا يكون للمعتمرين المتمتعين بين القارنين
والمفردين الا اذا كانوا قارنين القارنون والمفردون لم لم يصعب ينصح المرأة قبل الحج ويتعين عليهم ان يصعدوا بعد - [01:21:17](#)
لانا كما سبق ان عرفنا آآ السعي القارن والمفرد واحد ولهم حلان محل ما بين القدوم ومحل بعد الافاضة. ان فعل في المحل الاول لا
يفعل في المحل الثاني المحل الاول تعين عليه ان يفعله في المحل الثاني واما المفرد فان امرته مستقلة بطوافها وسعيها -
[01:21:38](#)

ها؟ باحرامها وطوافها وسعيها وتحللها. والحج مستقل باحرامه وطوافه وسعيه يسعى اليه سيدنا موسى ابن اسماعيل. يعني في
حديث جابر يحمل على القرين والمترفين ولذلك في جمع الدالة موسى بن اسماعيل كبير اكيد محمد بن سلمة - [01:22:00](#)
يعني قول اني مداود في صحيح البخاري تعليقا ومسلم وابو داود عن جابر قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا الحبيب عن المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان - [01:22:28](#)
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اهل هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه وسلم طلحة
رضي الله عنه. فكان علي رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه الهدى - [01:22:49](#)
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر اصحابه ان يجعلوها يطوف
بالقصر ويحل الا من كان معه الهدى فقالوا انطلق الى منى وذكرنا تقطر؟ فبلغ ذلك - [01:23:04](#)
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاهللت
جابر رضي الله عنه انهم قدموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم يعني آآ اهلوا بالحج - [01:23:24](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم نزول واصحابه من اهل هو اصحابه بالحج يعني قولها هل بالحج هذا من جنس ما تقدم؟ يعني
يفهم منه الاخذ او اللفظ يدل على الاخذ ولكن الاحاديث الكثيرة التي جاءت - [01:23:44](#)

عن ستة عشر حاليا ان في القرن صلى الله عليه وسلم لان اذا كان قارنه وعرفنا ان هذا يحمل هذا وجوب منها ان ان ندري بانه سمعه يلبي بالحج التلبية في العمرة وظن انه احر بالحج - [01:24:00](#)

يعني آ كذلك ايضا في السر لان بانه احر بالحج اخل بالحج لانه يعني اتى باعماله خاصة العمرة جاءت تبعا. لان خروجهم للحج. لكن هل يكون معه عمرة هل يكون عمرة - [01:24:21](#)

الرسول كان مع ابو عمرة ما اجد وغيره كان مفردا او محرم بعمرة فقط والحج يكون في يوم ثمانية. يحرم به وقت يوم ثاني فيقول آ كما عرفنا يوفق بين هذه الاحاديث وتفسر على وجه متفق مع ما جاء من من عن جماعة من الصحابة انه - [01:24:41](#)

صلى الله عليه وسلم كان قارنا ولم يكن متمتعا ولم يكن مفردا. وكان قارنا صلوات الله وسلامه عليه وبركاته عليه هنا قال معه هدي ومعلوم ان الهدي يكون مع القارن ويكون مع الحاج - [01:25:01](#)

وكذلك المعتمر اذا اذا جاء معه هدي يدخل حج العمرة. ويصير قارنا حتى لا يحل له من احق وعلى هذا فان الهدم يعني اه واخبر عن عن الرسول صلى الله عن طلحة ويعني هذا على حسب علمه - [01:25:18](#)

اذا جاء علي رضي الله عنه من اليمن واهل بما اهل به رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني هل اهل اخلا معلقا الا انه يريد ان يكون مثل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اهبلت بما اهله رسول الله - [01:25:37](#)

عليه الصلاة والسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يفطروا ويحيلوا الا من كان معه الهدي. نعم لما وصلوا مكة امر اصحابه الذين - [01:25:49](#)

ما كانوا قارنين مفردين ليس معهم هدي ان يطوفوا ليس هذا يحلون. لان الذي يتكلم عن الهدي فهم يبحون. النبي صلى الله عليه وسلم منهم. ممن معه في هدي فبقي - [01:26:05](#)

ولما قال قال لهم ما قال كانهم تأثروا يأنقون حالهم في حالة حال الرسول صلى الله عليه وسلم وهم قد جاءوا محرمين بما احرم به الرسول صلى الله عليه وسلم من القران او الافراد القراءة اقران القراءة ولكن آ آ - [01:26:16](#)

يعني فيهم قال وفيهم مكانة مفردة - [01:26:34](#)